Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حـاول الإفلات فلم يستطـع. أخفض صوتـه وقال: العفـو.. العفو.

منظـر مرعب.. اصفـرت أوجه أولاد سيبـاستياني الثـلاثـة وارتجف لوبين في مخبئه وكاد قلبـه يتقطع من الأسى وإن كـان يعلم في قرارة نفسه انه كان سيفعـل نفس هذا الشيء المخيف. ولكنه سيعرف الآن سر دوبـريك. وعـاد يفكر في الانسحـاب في سيارته والذهاب إلى بـاريس بعد أن أصبـح النصر قريبـاً جداً منه.

وعاد المركيز يخاطب دوبريك:

ـ تكلم. تكلم. وينتهي كل شيء.

ـ نعم.. نعم..

ـ قل.

ـ فيما بعد.. غداً.

ـ هذا.. لا.. هل أنت مجنون؟ ماذا تقول؟ غداً. دورة ثـانية يا سيباستياني.

ـ لا. لا. توقف.

ـ تكلم.

ـ حسناً. لقد خبأت الورقة...

ولكن الألم كان أقوى منه. رفع رأسه جاهـداً وتلفظ بكلمات غير مفهومة ونجح مرتين في أن يقول: «ماري.. ماري» ثم انقلب مرهقاً وغاب عن الوعي.

سأل المركيز الحارس سيباستياني قائلاً

ـ هل ترانا زدنا الجرعة؟